

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	8-February -2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
RANKING:	Teir/1
TITLE :	Doctors transformed patients into guinea pigs in the Tanta Ophthalmology Hospital incident
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	Avastin Issue
REPORTER:	Sherif Abdel Ghani-Mohamed Awof

PRESS CLIPPING SHEET



الأطباء حولوا المصريين إلى فئران تجارب في واقعة العمى بمرمط طنطا

مسئولو مستشفى الرمد وأساتذة الجامعة يتبادلون الاتهامات حول خطورة مادة «أفاستين»
د. أحمد جمال الدين: إصابة الحالات الخمس بالتهابات عادية.. و«أفاستين» غير مُحرّم دولياً
والمستشفى الجامعي: استقبلنا ٣ حالات والدواء تم حظره من قبل «طب طنطا» منذ عامين

محافظ الغربية يتفقد المصابين بمستشفى الرمد الجامعي

كتب - شريف عبد الفتاح:
زار اللواء أحمد شيف صقر - محافظ الغربية - المرضى الذين تم تحويلهم من مستشفى الرمد التابعة لمديرية الصحة بالغربية إلى مستشفى الرمد الجامعي بعد فشل العملية الجراحية التي أجريت لهم بمستشفى الرمد طنطا بعد حقنهم بعقار الأفاستين للأفستين لاطمئنان عليهم والوقوف على آخر تطورات العلاج.



محافظ الغربية يتفقد المصابين بمستشفى الرمد الجامعي

الجنة التي تم تشكيلها لفحص الحالات، مطالباً وزير الصحة بالتدخل السريع لإنقاذ الحالات. وقد ساءت حالة من العصب بين أسرة الحاجة، بعدى عبدالمعطي، المصابة بيمكروب، بالعين بعد حقنها بمادة «أفاستين» غير المصرح به من وزارة الصحة، بعد تصريحات وكيل وزارة الصحة الدكتور محمد شوشى التي قال فيها لصفا هو إنقاذ مكرمين الموضوع كما ليه!! وأكد أيمن الجزار - نجل المصابة - أن وكيل وزارة الصحة أوضح في تصريحات صحفية أن المستشفى قام خلال الشهر الماضي بحقن ١١٩ حالة ولم يتم إصابتهم بشيء، فقللاً، إنقاذ ليه مكرمين الموضوع كما، موضحاً أنه سوف ينحب غداً إلى نياية أول طنطا لتقديم بلاغ آخر ضد وكيل وزارة الصحة لاتهامه بالتقصير والإهمال بعد ذلك التصريح، قللاً، ما هو لو كان حد من أثاره حصل معه الإهمال ده كان وقع في الدنيا كلها عشانهم، وكشف الجزار، أن مستشفى رمد طنطا لا يصلح لعلاج نهائياً، مؤكداً أنه عشة تسكن القطط، وأن أسرة المرضى سبلة للغاية لا تصلح أيضاً للاستخدام الأمانى.

في سياق متصل، تحدث الدكتور محمد شوشى - وكيل وزارة الصحة بالغربية - لقرارات اللواء أحمد شيف صقر محافظ الغربية - بإيقاف أحد مرمط مستشفى الرمد وثلاثة أطباء آخرين عن العمل لحين انتهاء التحقيقات في حقن ١٢ مريضاً بمادة الأفاستين، التي أمت إلى إصابتهم بالعمى وفقد أحد الأطباء بتحرير إجازة بدلاً من إيقافه.



وأضاف مدير المستشفى أن هناك لجنة للتحقيق تضم أطباء من جامعة طنطا وجامعة عين شمس لتوضيح السبب وراء إصابة المرضى، مشيراً إلى أن مادة أفاستين معدون استخدامها بالمستشفى بناء على قرار من قلم الرمد بكتابة الطب، بعد منع استخدامها منذ أكثر من عامين، نظراً لحصول آثار جانبية كبيرة على المرضى والتهابات ولا يصح استخدامها في مستشفى جامعي، كونها قد تسبب فقداناً للبصر أو ضعفاً في الإبصار. وأكد أن المادة ليست حرة دولياً لكنه لم يثبت أمانها الكامل على المرضى وهو ما دفعنا لعدم استخدامها على الرغم من قيام الكثير من الأطباء باستخدامها على مسئوليتهم الشخصية.

طنطا - شريف عبد الفتاح ومحمد عوف:
اتهم أهالي المرضى المصريين والعلى بعد حقنهم بمادة «أفاستين» المحظورة بتحويل ألبالهم إلى فئران تجارب، ووصلت الأمور إلى المحاكم، حيث تقدم نجل إحدى المصابات بإبلاغ بتمه فيه وكيل وزارة الصحة بالإبلاغ بعد تصريحاته المستمرة وأستاذة الجامعة فيما تبادل مسئولو مستشفى الرمد وأساتذة الجامعة الاتهامات حول خطورة مادة الأفاستين، حيث أكد مسئول مستشفى الرمد بطنطا إصابة الحالات الخمس بالتهابات عادية بعد تناولهم الدواء، وأن الأفاستين غير مُحرّم دولياً مثلما أشاعت وسائل الإعلام، ورد مستشفى الجامعة بأن هناك قرار حظر من قبل كلية طب طنطا منذ عامين وأن المستشفى استقبل ثلاث حالات منها حالتان مستقرتان وأخرى مازالت تعاني من مضاعفات. وتضاربت التصريحات بين أطباء الرمد بمديرية الصحة ومستشفى طنطا الجامعي ووصلت الأمور إلى حد تبادل الاتهامات حول مدى خطورة مادة الأفاستين التي تم حقن عدد من مرضى الرمد بها، وتبشيت في حدوث مضاعفات شديدة وفقد البصر الأمر الذي تسبب في حدوث حالة من الذعر والفرار بين المرضى ولوهم.

فقد أصدر أطباء مستشفى الرمد التابع لمديرية الصحة بياناً استنكروا فيه ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن حقن المرضى بمادة خطيرة على العين، مؤكدين في البيان أن تلك الإصابات التي تعرض لها المرضى هي أمر طبيعى يحدث عقب تناول أى عقار مماثل ويخبر الطبيب المريض بذلك قبل اتخاذ أى إجراء وأنها غير محرمة دولياً كما لورد.

وكشف الدكتور أحمد جمال الدين - إخصائى طب وجراحة العيون بالمستشفى - عن أن مادة أفاستين سبق وأن تم إجراء مئات الأبحاث ورسائل الدكتوراه على مدى مائة متعارف عليها دولياً على الحقن بالجسم الزجاجي للعين ولا أساس من الصحة لما تم تداوله من أنها محرمة دولياً.

وأوضح أن نحو ٥ حالات أصيبت بالتهاب ميكروبي عقب تناولهم هذه المادة وهو أمر محتمل حدوثه بشكل عادي ولا يسبب خطورة وأن المريض يوقع على إقرار بعمله بذلك قبل الحقن، موضحاً أن هناك ١٢ عملية إزالة مياه بيضاء أجريت لمرضى في نفس اليوم وخرجت بحالة جيدة.

بينما يؤكد الدكتور منجد عيسى - مدير مستشفى الرمد الجامعي - أن المستشفى استقبل ٣ حالات منها حالتان مستقرتان وحالة ثالثة مازالت تعاني من مشاكل عينية.



PRESS CLIPPING SHEET